

نور على الدرب 400 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد ان الله سبحانه وتعالى يقول يا ايها الذين - 00:00:00

عليكم انفسكم لا يضركم من ظل من ظل اذا اهتديتم. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده الحديث يطلب آآ الجواب عن الجمع بين الاية والحديث. فنقول ليس بين الاية والحديث تعارض. لان الله سبحانه وتعالى - 00:00:30 امرنا ان نأخذ بانفسنا الى طريق الحق وان نلزمه ولا ننظر الى فعل الآخرين وانحراف الآخرين ولا نكون الناس ان اساءوا اسأنا وان احسنوا احسنا بل نلزم طريق الاحسان دائما وابدأ. مع ان مع اننا نقوم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:00:50 حسب استطاعتنا كما في حديث النبي صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلمه وذلك اضعف الايمان. وهذا تشير اليه الاية الكريمة حيث قال لا يضركم من ضل اذا اهتديتم. ومن الاهتداء ان نأمر بالمعروف - 00:01:10

عن المنكر حسب استطاعتنا بعد اصلاح انفسنا والاخذ بزمام انفسنا الى الخير ونكون اول من يمثل خير وليتني بالشر وصديق هذه الامة وافضلها بعد نبينا ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه تنبه لهذا قال يا ايها الناس - 00:01:30 لكم آآ تقرأون هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا يضركم من ظل عليكم انفسكم يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم وان الله تعالى واني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اه لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر فهو بين - 00:01:50 ولهذا انه لا تعارض بين الاية والحديث وان من ظن ان معنى الاية ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقد اخطأ في فهمه للاية. والله تعالى اعلم جزاكم الله خيرا. اه هذا السؤال الآخر يقول فيه ما هي الصفة الشرعية للتيمم وما هي شروطها؟ الصفة الشرعية للتيمم - 00:02:10

ان يضرب بيديه على الارض مفرجتي الاصابع ضربة واحدة يمسح بباطن اصابعه وجهه ويمسح كفيه براحتيه ان ظرب ظربتين ظربة لوجهه وظربة ليديه فلا بأس بذلك. الى الصفتين وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كان - 00:02:30 التيمم بضربة واحدة يقسمها بين وجهه ويديه على الصفة التي ذكرنا هو الارجح والاحسن. اما شروط التيمم فانه يشترط لصحة التيمم عدم الماء او العجز عن استعماله. لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. قيل - 00:02:50

به فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا امسحوا بوجوهكم وايديكم منه شرط صحة التيمم هو عدم وجود الماء او العجز عن استعماله لمرض ونحوه او ان يخاف باستعماله عطشا او ضررا لكون الماء الذي معه لا يكفيه لشربه وطبخه ووظوؤه - 00:03:10 وطهارته. كذلك يشترط ان يكون التيمم على صعيد صعيد طهور لقوله تعالى صعيدا طيبا يعني طهورا. هذا ما يشترط للتيمم والله تعالى اعلم. اه هذه رسالة من السائلة زهرة من الجمهورية العراقية تقول اه انا طالبة في ادرس بعيدا عن اهلي - 00:03:30 اسكن في قسم داخلي وهذا المكان الذي ادرس فيه يبعد عن اهلي بحوالي مئة وخمسين كيلو متر. واتي اليهم في يومي الخميس والجمعة من كل اسبوع. فصلاتي هل تكون قصرا ام تكون تامة في اليومين الذين اقيمهما عند اهلي وفي - 00:03:50 خمسة الايام التي اقيمها في القسم الداخلي افيدونا جزاكم الله خيرا. اما في ايام اقامتك في القسم الداخلي في خمسة الايام

واليومين عند اهلك فانه يلزمك اتمام الصلاة. واما في في الطريق بينهما اذا كنت في الطريق بين بلد الدراسة - [00:04:10](#) وبلد آآ اهلك ووطنك فما دمت في الطريق سائرة فانه يجوز لك قصر الرباعية ويجوز لك الجمع بين في وقت احدهما تقديم او تأخيرا. فالترخص بالجمع وبالقصر انما يكون في الطريق. اما في الاقامة في بلد الدراسة - [00:04:30](#) خمسة ايام واقامتك عند والديك وفي وطنك فيلزمك الاتمام. نعم. اه لها سؤال اخر تقول فيه نذرت نذرا طوما عشرة ايام في شهر محرم. ولم استطع ان اصوم في شهر محرم بسبب الدراسة فهل اصوم في غير محرم - [00:04:50](#) آآ اي بعد انتهاء الدراسة وفعلنا فقد صمت في غير شهر محرم فهل يجزئ ذلك ام لا؟ افيدونا. جزاكم الله خيرا. اذا كنت تقصدين شهر محرم من سنة معينة فانه يفوت بفوات ذلك الشهر ويكون عليك حينئذ كفارة يمين لان النذر فات محله اما - [00:05:10](#) فاذا كنت تقصدين الشهر محرم غير معين يعني من اي سنة فانه اذا لم تصومي من هذه السنة فصومي محرم من من شهر محرم من اخرى واظن اظن هذا احتمالا بعيدا ولكن هو السؤال يحتمل هذا. نعم. اما ما ذكرت من انك قضيتي بعد مضي الايام اه - [00:05:30](#) لا يتوجه عندي للقضاء في هذا وانما عليه كفارة يمين لفوات المحل. هذه رسالة من السائل صويلح مبارك مصلح يقول آآ انا سوداني اعمل في دولة قطر ولبعض الاغنام في السودان وقد مضى على وجودي بقطر اكثر من سنة. فهل يجوز تأجيل الزكاة - [00:05:50](#) منها الى ما بعد رجوعي الى السودان علما بانني لم ازيها في السنة الماضية. وانا موجود هنا في قطر وبعد رجوعي الى هل انتظر حتى يحول عليها الحول الثاني وازكي عن الحولين معا عن الحولين وازكي عن الحولين معا ام اعجل الزكاة - [00:06:10](#) عن العام المنصرم ارشدونا جزاكم الله خيرا. لا شك ان الزكاة احد اركان الاسلام وانه يجب اخراجها عند تمام الحول مع التمكن من ذلك. واذا كنت مثلا تغيب عن مالك كما ذكرت من ان مالك في السودان وانت في قطر فانه ينبغي لك ان - [00:06:30](#) توكل وتنيب من يقوم مقامك في اخراج الزكاة في وقتها. لان في ذلك مبادرة الى اداء الواجب وظمانا لاداء الحق فالذي عليك خشية ان يعرض لك عارض من موت او نسيان او غير ذلك فيتأخر اخراج الواجب او يتعذر اما ما - [00:06:50](#) من انك اذا ذهبت للسودان هل تؤخر الاخراج اخراج العام الماضي الى ان يأتي العام القادم وتخرجهما جميعا او تعجل المتعين ان تبادل الزكاة عن العام الماضي وليس هذا تعجila كما عبرت وانما هذا اخراج لزكاة تقررت ووجبت عن عام سبق والتعجيل - [00:07:10](#) صحيح يكون تعجila لزكاة لم يحن وقتها. فانت يجب عليك حينئذ ان تؤدي الزكاة عن العام الماضي فور وصولك الى بلدك مع التمكن من ذلك ولا يجوز لك التأخير الا لعذر شرعي لان في التأخير تفريطا في اخراجها وتعرضا للعوارض المانعة من - [00:07:30](#) فعليك بالمبادرة في اخراجها ولو انك كما ذكرنا وكلت وانبت من يقوم باخراجها في غيبتك ممن تثق به بانه يوصلها الى مصارفها الشرعية لكان ذلك احسن وابرا للذمة. وعلى كل حال فانه يجب عليك ان تهتم بزكاة مالك - [00:07:50](#) وان تبادل باخراجها عند وجوبها والا تتساهل في في شأنها والله تعالى اعلم. وجزاكم الله خيرا. اه هذا وهل من السائل حمصي عبدالله الحميدي من سوريا يقول رضعت من امرأة وهذه المرأة لها حفيدات فهل يجوز - [00:08:10](#) لي ان اتزوج من حفيداتها يعني بنات بناتها افيدوني جزاكم الله خيرا. اذا رضعت من امرأة رضاعة تامة خمس رضاعات في الحولين فانك تكون ابنا لها من الرضاعة وتكون بناتها اخوات لك من الرضاعة وبنات بناتها تكون - [00:08:30](#) بنات لاختاتك من الرضاعة فتكون حالا لهن من الرضاعة فلا يجوز لك ان تتزوج من حفيداتها اي من بنات بناتها لانهن بنات اخواتك من الرضاعة وانت خالهن والله تعالى اعلم. اه هذه رسالة من السائلة منيرة جيم ميم الف من الدمام. اه - [00:08:50](#) لها عدة اسئلة في سؤالها الاول تقول احيانا اقرأ القرآن وانا مكشوفة الرأس. فاذا صادفتني سجدة فهل اسجد بدون غطاء ام اغطي رأسي ثم اسجد بعد ذلك؟ ينبغي ان تغطي رأسك عند السجود التلاوة نظرا لان بعض اهل العلم يرى - [00:09:10](#) انه صلاة وانه يأخذ احكام الصلاة فتغطية الرأس احوط في هذا واحسن الله تعالى اعلم. سؤالها الاخر تقول ما حكم البسملة في الصلاة جهرا في الصلاة الجهرية. آآ الجهر بالبسملة الصلاة الجهرية آآ ان فعله بعض الاحيان فلا بأس - [00:09:30](#) الا ان المداومة عليه لا تنبغي لان الثابت من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنة خلفائه الراشدين انهم لا يجهرون بسم الله الرحمن الرحيم. وانهم يجهرون بقراءة الفاتحة في الصلاة الجهرية ويجهرون بالسورة بعد الفاتحة. اما بسم الله الرحمن الرحيم فلم

اذ انهم كانوا يجهرن بها فلا ينبغي المداومة على الجهر بها ولو فعلها بعض الاحيان فلا بأس بذلك. نعم. اه سؤالها الاخر تقول هناك امرأة تبنت ولدا وربته مع اولادها ولكنها لم ترضعه. فهل يجوز لها ان تزوجه من احدى بناتها؟ واذا ارضعته - 00:10:10

فهل يأخذ لقب ابيهم ويرث ويورث؟ اما مجرد انها آآ غزت هذا الولد من الصغر وآآ مثلا رب من صغره فهذا لا يثبت نسبا ولا قرابة بينه وبينها. وهو اجنبي منها ومن بناتها. فيجب عليها ان تحتجب منه ويجب - 00:10:30

على بناتها ان يحتجن منه لانه اجنبي منهن ما دام انه لم يحصل رضاعة وانما الحاصل مجرد انها ربته وغزته من الصغر وتسميته تبني خطأ لان التبني من هي عنه في الاسلام وليس هناك تبني الا للاولاد لا لاولاد النسب او الاولاد - 00:10:50

من الرضاعة اما مجرد التربية والتغذية للصغير هذا لا يثبت قرابة ولا نسبا ولا يسمى تبني ولا يجوز التسمية في هذا اللفظ. اما لو جرى بينه وبينها رضاعة بانها رطعته رطاعا كافيا ان يكون خمس رطعات فاكثر وان يكون ذلك في الحولين فانه - 00:11:10

يكون ابنا لها من الرضاعة وتكون بناتها اخوات له ومحارمها يكونون محارم له. لقوله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب حديث اخر تحرم الرضاعة ما تحرم الولادة فهو يكون ابنا لها في المحرمية فقط. اما انه - 00:11:30

ترث منها او ترث منه فلا لان الرضاعة لا تثبت ميراثا وانما تثبت المحرمية فقط. اما الارث فهو خاص بالقرابة من والله تعالى اعلم. اه بالنسبة للزواج ما لم يكن هناك رضاعة هل يجوز ان يتزوج من بنات هذه الام؟ ما لم يكن هناك رضاعة بينه وبينها او - 00:11:50

بينه وبين احد من بناتها او اخواتها فانه لا بأس بذلك. تزوج من من بناته. النواج نبي منها. حتى لو تزوج منها هي ما في مانع لانه اجنبي احسن الله اليكم ايها الاخوة الكرام في ختام لقائنا هذا نتوجه بشكرنا الجزيل الى الشيخ صالح بن فوزان الفوزان - 00:12:10

مدير المعهد العالي للقضاء بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية على تفضله بالاجابة على اسئلة الاخوة سعيد ناجم القرني -